

## عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[ 59 ] فاطمة بنت أسد باسم أبيها فلما قدم أبو طالب سماه عليا ، ومن ها هنا يسمى أمير المؤمنين علي حيدر لان حيدرة من أسماء الاسد ، وقد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر فقال عليه السلام: انا الذي سمتني أمي حيدرة. ويكنى أبا الحسن وأبا تراب وكانت أحب كنيته إليه لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1) ذلك أنه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ابنته فاطمة الزهراء " ع " فقال لها: أين ابن عمك ؟ فقالت: رأيت غصبا نا وخرج. فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد يطلبه فوجده نائما قد الصقت الحصى بجبينه فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينفض الحصى عنه ويقول: قم أبا تراب قم أبا تراب. ربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجمع الله له أسباب الخير في ذلك، وذلك أن قريشا أجدبت ذات سنة وكان أبو طالب فقيرا لا مال له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا نذهب إلى أبي طالب لنخفف عنه بعض عياله فقال: نعم فذهبا إليه فقالا: جئنا لنخفف عنك فقال: إذا تركتما لي عقلا فاصنعا ما شئتما وكان يحب عقلا حبا شديدا فأخذ العباس جعفر وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا " ع " فلم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه ولم يزل علي (ع) عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه وآله حتى هاجر. وقد روى كثير من أئمة الحديث أنه لا خلاف في أن أول من أسلم علي بن أبي طالب " ع " وانما الخلاف

\_\_\_\_\_ = ولادة ولي الله وسيد الوصيين وولي المتقين،

وأما تسميته عليا فذلك شئ سمعته فاطمة من الهاتف وهي في البيت الحرام. م ص (1) في الحديث الصحيح عن عمار بن ياسر " رض " أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأبي تراب في غزوة العشيرة في السنة الثانية من الهجرة أواخر جمادى الآخرة، فانه رآه نائما على التراب فقال له: اجلس أبا تراب، ثم اخبره بمن يضربه على رأسه أنظر (تاريخ الطبري) ج 2 ص 262 و (مسند احمد بن حنبل) ج 4 ص 263 و (السيرة الحلبية) ج 2 ص 135 و (تاريخ الخميس) ج 1 ص 410 و (الرياض النضرة) ج 2 ص 154. م ص \_\_\_\_\_